صوت
الثورة الاسلامية في البحرين

الثورة الرسالية

تحدرها الجمعة الإسلامية لتحرير البحرين

العدد (٤٧) السنة الخامسة جمادى الأولى ١٤٠٧هـ / يناير

الجسر بين الطموحات والواقع

خليفة: أنا متحسّر لعدم وجود سجون كافية في البحرين

ائتلاف شباب ثورة ١٤ فبراير
للإعلام والبحوث

بسم الله الرحمن الرحيم

من الأَقوى ؟ النظام أم الجماهير ؟ ! !

إذا قلنا أن النظام أقوى من الجماهير ، فلماذا اعتذر يزيد بن معاوية وحاول أن يتنصّل من دم الإمام الحسين عليه السلام ؟

ولماذا أودع الإمام الكاظم عليه السلام سجن هارون ؟ الذي لم يصبر أن يراه طليقاً يشار إليه بالإمامة وعجز من السيطرة على مشاعر الناس بعد أن غيّب الإمام . . فعيسى بن جعفر الذي استلمه عند قدومه من المدينة كتب الى هارون أن خذ موسى وإلاّ أطلقت سراحه . . ونقل الإمام الى بغداد وأمروا سجّانه الفضل بن الربيع بقتله ، لأنه لا حيلة معه ، فأبى وطالب السلطات العليا بنقله .

فمن سجن الى سجن والسجين يتحدّى والسجّان خائف حتى انتهى به المطاف الى سجن السندي بن شاهك ، الذي اغتال الامام بعد أن شعر بتورّطه وعجزه أمام (السجين) ظانّاً بأن الاغتيال ينهي القضية ، فيحاولوا عبثاً أن يعطوا التبريرات ، بأن الإمام مات موتة طبيعية .

لماذا كل هذه التبريرات ان كنتم أقوياء ؟

ثم لماذا يتورط الكثير ، بل الحكام الظلمة مع الشعوب ، فهم في سياستهم بين الإرهاب والإغراء ، بين التنكيل تارة وبين الترخية تارة اخرى .

قد يقول قائل ان النظام هو الأقوى فلذلك يطلق سراح المعتقلين (رغم أنهم مسيئون في نظره) رأفة وتكرّماً منه عليهم .

نقول لهؤلاء . . تعلّموا ان كنتم تجهلون واتّقوا الله ان كنتم تعبثون .

فالسجن والسجناء بالنسبة للطاغية أزمة ، فلو استطاع أي نظام أن يتخلص من السجن لتخلّص حفاظاً على الميزانية في الدول الدكتاتورية ـ السجون بعدد مدارس الجنسين ان لم نقل أضعاف وحفاظاً على السمعة من جهة أخرى .

إذاً فالسجّان حينما يطلق مجموعة من السجناء إنما يريد بذلك تخفيف الأزمة مع أنه يحاول الخروج أمام الجماهير بوجه ناصع . . فخوفاً من الناس يطلق سراح الأبناء .

من هو الأقوى إذاً ؟

الجماهير لن تعطي تنازلاً ولن تتنازل لأنهم أطلقوا سراح مجموعة من أبنائها .

ماذا يعني تزامن إطلاق سراح المعتقلين في الخليج . . فرار من الأزمة ، أليس كذلك . . أم صحوة ضمير !!!؟؟؟

ستبقى الجماهير في خليجنا هي الأقوى لا الأنظمة . . ولا نعتقد أن إطلاق سراح مساجين أبرياء سيرحمهم ، أبداً .

فلكي لا يلتبس علينا الأمر ، لنقف في صفّ الجماهير ، في صفّ الانسان المستضعف . . . ولا نقف من حيث نعلم أو لا نعلم مع النظام الظالم . . . فالجماهير هي الأقوى . . .

التبعية رقّهم الدائم . . والاستقلال عزّنا القائم

يقول الإمام الصادق عليه السلام : (**أفضل الملوك من أعطى ثلاث خصال : الرأفة والجود** والعدل . . . **وليس يحبّ للملوك أن يفرطوا (يقصروا) في ثلاث : في حفظ الثغور وتفقّد المظالم واختيار الصالحين لأعمالهم**) .

لنسلّط رؤى هذا الحديث المبارك على الواقع الذي نعيشه في ظلّ حكم آل خليفة في بلادنا لنجد :

الرأفة : أسئل عنها في سجون الممتلئة بالمؤمنين والصالحين والشرفاء . . ستجدها في أقسى أنواع العذاب التي يصبّها جلاوزة آل خليفة فوق أجساد المعتقلين رجالاً ونساءاً ، صغاراً وكباراً ، وستجد رأفتهم أيضاً في قتلهم لخيرة الشباب وتحت أقسى أنواع التعذيب لعلّ الشهيد رضى مهدي إبراهيم زين الدين أحد الأبطال الـ٧٣ ، والدكتور هاشم العلوي هما آخر الضحايا حتى الآن .

وتجدها في بشاعة الطريقة التي يبعدون فيها المؤمنين وعوائلهم عن وطنهم ومسقط رأسهم الى بلاد الغربة .

أمّا الجود . . فإنه مبذول فقط للأمير تشارلز وديانا . . لإليزابث عندما تزورهم فيغرقوهم بأثمن الهدايا من ثروة الشعب المسلم الذي كثيراً ما يشاهد أحد أبنائه يلهث للحصول على قطعة أرض لبنائها ثم لا يجد شيئاً .

وما أجود آل خليفة بالنفط من أجل أسيادهم في لندن وواشنطن . . حتى جادوا بثروة الشعب الى حدّ الإفلاس . . وعندما خفضت أسعار النفط من قبل أسيادهم وقلت أرباحه الى أدنى حدّ لها ، لم يتحمل آل خليفة الخسارة وانما حمّلوها الشعب الذي لم يشاركوه يوماً في أرباح نعمة النفط . . ولم يحصل منه إلاّ على الفتات والأعمال الشاقة المرهقة في التنقيب والانتاج والتكرير والتصدير .

لم يدعوا الناس يستفيدوا من ثروتهم النفطية ويوجّهوها لتنمية بلادهم وحياتهم تنمية حقيقية . . توهم البعض أن آل خليفة أمناء على الثروة لا أكثر ، ولكن بعد هذه السنوات الطويلة بدى للجميع أن المجاعة والأزمات تنتظرنا حتى قبل نبوض النفط ومع الأنباء الأولى لانخفاظ أسعاره . . تبيّن أنه لم يتمّ الاستفادة من أموال النفط لخلق اقتصاد متين قادر ليس فقط على التحمّل بل على النموّ في عصر تنخفض فيه أسعار النفط أو يقترب من نهايته أساساً كيف ستكون الحالة عندما ينتهي النفط وهذا ليس بعيد ، سيّما في ظلّ الفوضى في الإنتاج ؟

لماذا تمّ صرف ملايين بل مليارات النفط على أساليب القمع وبناء مؤسساته ؟ وعلى رفاه ومجون العائلة

الخليفية المتسلّطة على البلاد وبعض المنتفعين منها . لماذا أحرقت ملايين النفط على الاستهلاك . . والبضائع الاستهلاكية . . وفي أحسن الظروف والمشاريع الاستهلاكية . وعلى وسائل ومؤسسات الفساد والافساد ؟ ولماذا استبيحت أموال البلاد لنهبها ؟ من قبل بنوك الغرب والعمالة الأجنبية غير المسلمة بالذات ؟ وما أن بدت آثار إنخفاض أسعار النفط في الظهور حتى هي تركتنا تلك البنوك دون أن ترى نفسها ملزمة بأي مسؤولية تجاه اقتصاد البلاد وهي التي نهبته ، وجاء الاعلان عن هروب معظم بنوك الافشور باردا . . عادياً من قبل السلطة أو كأن شيئاً لم يكن . . وكأنّ تلك البنوك لم تنهب . . وكأنّها لا ينبغي عليها أن تتحمّل مسؤولية الوقوف مع البلاد في أزمتها .

ان وظيفة الدول أن تكون مجرّد أمين على أموال البلاد وثرواتها . . فهي ليست ملك للدولة إلا أن آل خليفة أصبحوا ملاّك الثروة ويتصرفون بها كما يشاؤون دون أي حساب أو حتى استشارة أصحاب الثروة الحقيقيين . هل يرضى شعبنا المسلم الثائر بمساعدة النظام الصدّامي في العراق ؟ . . هل يرضى شعبنا الثائر بالبخل على المقاومة الإسلامية في لبنان . . وأفغانستان . . والبخل في دعم ثورة الشعب المسلم في فلسطين أو أريتيريا . . (ان آل خليفة فقط لا يساعدون بل يسرقون ضريبة المجهود العسكري التي يدفعها الناس) . . هل يرضى شعبنا بالهدايا الخيالية التي تقدم لأسيادهم من الانجليز بالذات ؟ إن زائر بريطانيا يمنع من دخولها اذا وجدوا ان ما يحمله من مال قد لا يكفيه مدّة إقامته هناك وبالتالي فهناك احتمال انه سيرهق الخزينة البريطانية أو سيحرم بريطاني من فرصة عمل ، بينما حكومتنا « الرشيدة » تدفع لهذه الإمبراطورية الحاقدة بالذات بدون حساب أو رقيب .

لا نحتاج الى استفتاء الناس لنعرف رأيهم في كل ذلك . . فآل خليفة لا يسمحون بذلك بكل تأكيد ولكنهم لا يستطيعون نفي الفقراء . . والجياع . . الذين لا يجدون قوت يومهم . . وأولئك الذين لا يجدون عملاً . . والذين يموتون بأمراض وأوبئة . . و« أمية » . . . .

مثل هؤلاء لا نحتاج الى أن نسألهم هل ترضون بهذا « الجود » الخليفي المجنون أم لا ؟!

أما العدل الذي لا تدوم الدول إلاّ به . . فهو آخر ما يمكن توقّعه من آل خليفة . . العدل قيمة عظيمة بحاجة الى رجال من نوع خاص لإقامته ، آل خليفة بأصولهم وتاريخهم هم آخر من يفكّر بالعدل . . أساساً كانوا قراصنة وقطاع طرق واحتلوا البحرين في إحدى أكبر عملياتهم للنهب وقتلوا ونكّلوا بكل من يعترف به . . إن قصّة « العدل » وغيابه عن البلاد في ظلّ آل خليفة هي قصة طويلة لا تتسع المساحة المحدودة لعرضها ، الا أن كل مواطن في البحرين يعرف مئات القصص من انتهاك حقوق الشعب . ويعاني من مشاكل كثيرة نتيجة الظلم بمختلف أشكاله الذي يمارسه عليه آل خليفة في العمل . . في البيت . . في الطريق . . في المنتزه . . في كل مكان . . العدلَ قضية لا يتحدّث عنها النظام في البحرين ولا تعتنيه منها ، سوى وزارة سمّيت زوراً بهذا الإسم على رأسها خليفي « عادل » سيّما في تقاسم الرشاوى مع وكيل وزارته .

حفظ الثغور

يعتقد أن منشيء قصّة النعامة وأنها تخفي رأسها في الرمال إذا واجهت عدواً ، انما هم حكّام آل خليفة

وأمثالهم في دول ما يسمى بمجلس التعاون الخليجي . . الفوهـا ـ وظلموا النعـامة ـ ليجـدوا مبرراً لضعفهم وعجزهم عن مواجهة أي خطر يتهدّدهم نتيجة لضعفهم ووهنهم ولانفصالهم عن الجماهير ، واعتمادهم على قوى أجنبية تأتي لحمايتهم ، وهي لا تأتي من أجلهم .

في قمّة مجلس التعاون الأخيرة في أبو ظبي لم يتـطرقوا الى شيء اسمـه أزمة فشت الـدبيل بـين نظام آل خليفة ونظام آل ثاني ، وهي أزمة حقيقية وخطيرة تواجههم وتتحدّى مصداقية مجلسهم بالذات .

وتحدّثوا كثيراً عن قدرتهم واقتدارهم . . وعندما قصفت النفط الظبيـانية لم يمتلكـوا إلا الاستنكار وبلع الضربة على مضض .

ان قصارى ما يحلمـون بحفظه وحمـايته هي أسـوار قصورهم . . أمـا ثغور البـلاد . . فهم أعجز فـلا الجمـاهير معهم ولا الأجنبيّ الـذي لوّحـوا بـه عـلى استعـداد للتضحيـة بجنـوده من أجـل حمـايـة وجـودهم المتخلّف ، سيّـما ان الغربي والامـريكي عملة غـاليـة لا يمكنهم التفـريط بهـا ، ولا لن يجـدوا مبـرراً لـذلـك أساساً . . في « قشّت الديبل » ثبت للجميـع كم هم ضعفاء ـ آل خليفـة ـ حتى من آل ثاني ! وبـدى النظام الخليفي الذي تحدّث طويلاً عن قوته واقتداره وسيّما في فترة اعتقال ومحاكمة اخوتنا الأبـطال الـ ٧٣ . . بدى هذا النظام ذليلاً ضعيفاً . . وقبل أن يبدي حتّى رأياً جريئاً في القضية تجمعت عوائل ضباط قوة الدفاع أمام مبنى الحكومة محذّرين من توريط أبنائهم في القضية .

ان البحرين في ظلّ استهتار آل خليفة بحماية أراضيها وحفظ سيادتها مهدّدة من قبل مطامـع خارجيـة تبيّت لها شرّاً وعلى رأسها القوة الامريكية التي يبيح آل خليفة لتواجدهم وبكل كثافة وعلى أيّ مستوى .

تفقّـد المظالم :

انّهم ليس فقط لا يتفقـدون المـظالم . . لأن مـظالم النـاس كلهـا من ورائهم بصـورة مبـاشـرة أو غـير مباشرة ، انّهم ليس فقط لا يفعلون ذلـك . . بل ينـزلون العقـاب بمن يتظلم ويعتـرض المجلس الوطني ولم يتحملوه . . حتى جلسة الأحد التي أعلنـوا انهم يعقدونها لاستمـاع مشاكـل النـاس وظلمـاتهم ألغيت بعد ، وكان لا يحضرها سوى عدد من المتزلفين للمدح والثناء ، أما الصحـافة لهـا رأي واحد هـو رأي آل خليفة ، ومن تبـدو منه بـادرة اعتـراض أو تـظلّم إمـا أن يبعـد عن البـلاد وينهي عقـده ان كـان من إحـدى الـدول العربية . . أو ينحّى عن المسؤولية كما حدث لرئيس تحرير « المواقف » مصطفى العقاب .

اختيار الصالحين لأعمالهم :

الاختيار للأعمال . . للمسؤوليات في ظلّ النظام الخليفي ليس على أساس الاصـلاح) والكفاءة وانّمـا على أساس الانتماء القبلي . . على أساس الانتماء الطائفي وبعد ضمان الولاء للعائلة الحاكمة بالطبع .

المهمّ أن الوزير . . المسؤول . . الوكيل . . جاء من نسل آل خليفة حتى لو كـان « طرطـوراً » كما هـو الواقع في أغلب الأحيان . فإذا الاقتصاد متدهـور . . وإذا التعليم متخلّف . . إذا الصحّة مـريضة . . وإذا

الامور تنمّ عن جهل وتخلّف لا عن علم وخبرة

ان النظام قائم على الظلم . . والمشاركة فيه يعني المشاركة في ظلمه وربط المصير به ، ولا شكّ ان بنيان قائم على الظلم إنما هو على شفا جرف هاوٍ . خلاف سنّة الحق التي أقام الله عليها الحياة ـ قد تستمرّوا مع النظام أو تستفيدون من بعض امتيازاته لبعض الوقت ولكن سرعان ما تنتهون . . حتى دمائكم في الظلم سوف تظلمكم يوماً ما لأن سنّة الظالمين هكذا . . (إحذر من الناس ثلاثة : الخائن والمظلوم والنمام) ، لأنّ من خان لك خانك ومن ظلم لك سيظلم ومن نم إليك سوف ينمّ عليك) .

معادلة العزّة والاستقلال :

لعمري كيف يخوض معركة الاستقلال أو حتى يتحدّث عنه من فقد كل أسلحة تلك المعركة وفي مقدمتها ، الجماهير . . فمن يظلم شعبه ويصادر حريّته ويقمع أبناؤه ، وقطع كل الحبال بينه وبينهم ، من الطبيعي أن يسند ظهره الى الخارج ويرتمي في أحضان أعداء هذا الشعب . . أعداء الإسلام من اليهود والنصارى ليحققوا له الامن والاستمرار .

﴿يا أيّها الذين آمنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبّهم ويحبّونه أذلّة على المؤمنين أعزّة على الكافرين﴾ معركة الاستقلال تبدأ من داخل الإنسان ومع نفسه أولاً (ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزّهم أزّاً) الشيطان الأخطر هو ذلك الذي في داخل الإنسان فيوحي له بالتخلف مع الشيطان في الخارج . . والتنافر مع اخوته وأبناء شعبه بل وقمعهم إذا ما اعترضوا على استسلامه للشيطان . . عندما ينتصر الانسان على الشيطان الذي معه ، سوف تنهزم كل الشياطين الاخرى أمامه في الخارج .

والمعادلة الواضحة من الآية الكريمة التي تلوناها . . صرح الاستقلال يقوم على قاعدتين أساسيتين ـ اللقاء بين المؤمنين بين أبناء الشعب جميعاً وتقوية علاقتهم فيما بينهم الى أبعد حدّ ـ أذلّة على المؤمنين ـ لبناء جبهة داخلية قوية قادرة على إنجاز القاعدة الاخرى وهي التنافر وتأكيد الانفصال عن مجتمع الكفار مهما تلونوا بألوان الصداقة وتظاهروا بالودّ **﴿أعزّة على الكافرين﴾** . ان قوتنا بعد التوكل على الله ـ سبحانه وتعالى ـ في جماهيرنا المسلمة واعتمادنا بعد الاعتماد على الله سبحانه ، على طاقات الجماهير وتفجيرها نحو كل خير . . القوى الكبرى لا يمكن أن ننكر وجودها وكيدها ، كما لا يمكن أن تخضع لها **﴿يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون﴾** .

قد نستفيد من الثغرات . . والتناقضات فيما بينها الا ان ذلك ليس اعتمادنا الأساسي وخيارنا الوحيد . . اعتمادنا على قوّتنا الذاتية أولاً ، على جماهيرنا القوية بإسلامها والتزامها وأصالتها لا بالفساد الذي يشيعه آل خليفة بينها . . بوحدتها لا بالتفرقة التي يشيعونها ـ الجماهير المسلمة سلاح معركة الاستقلال الذي لا يمتلكه آل خليفة ولن يمتلكوه بعد أن قطعوا مع الجماهير أي سبيل للعودة والإصلاح ، كما دخلوا في معركة سافرة ضدّ الاسلام وأحكامه وقيمه .

لذلك فان معركة التبعية المضادة تهتم وقبل أن تسعى لاقناع الحكام (المقتنعين بالتبعية) لضمان حماية عروشهم . . تسعى لتضليل الجماهير وإقناعها بالتبعية ، فالغرب كما يردد الحكام وصحافتهم هو الانموذج في

كل شيء ـ في السياسة ، والاقتصاد ، والثقافة ـ وان لا تقدم ولا تنمية ولا حياة سنعيشها الا باتباع الغرب المتفوقون دائماً . . وافراده ونماذجه قدوة في كل الامور .

ما هي مسؤوليتنا إذاً ؟

من الهام أن نعرف مسؤولياتنا تجاه الاستقلال ، ولتحقيقه نبدأ من الآن وليس بعد الانتصار القادم بإذن الله ، لا لأنّ مؤامرة التبعية تبدأ معنا من الآن ـ وإنما لأن معركة الاستقلال ليست بالمعركة العادية ، بل تحتاج الى الأعداد والاستعداد في أنفسنا ومن الآن .

« اتّقوا « الله » واعدلوا ، فانّكم تعيبون على قوم لا يعدلون » ان الحديث المبارك يذكّرنا بضرورة ان نكون بديلاً حضارياً لعدوّنا الذي فقد كل قيمه وداسها تحت رجليه . . ولا نكتفي بالنقد وإعابة آل خليفة وهم أهل العيوب ، بل لا بدّ أن نصلح أنفسنا ونوجد فيها كل قيم الصلاح وعوامل التقدّم والانتصار . . وإذا كان أعدائنا نموذج للخلافات والتفرق على أتفه الأمور ، فلنوجد في أنفسنا القدرة على اللقاء وتقوية العلاقات فيما بيننا ، وننبذ الخلافات ـ وهي تافهة في معظمها ـ لتكن علاقاتنا السليمة القوية صرحاً نواجه به مؤامرات اليوم وغداً .

ان علينا مسؤولية إقامة علاقات قوية مماثلة ، وقبل كل شيء مع الشعوب ، وهي في الواقع أقوى من الحكومات ، بل وتستطيع أن تضغط عليها بأي اتجاه تريده لا العكس كما هو شائع خطأ مثل هذه العلاقات لتبدأ من الآن وقد قطعنا فيها مراحل لا بأس بها ولكن المطلوب من جماهيرنا أن تشارك في ذلك وتقوّي أواصر علاقتها بالشعوب في كل الأرض ، ولعلّ افتتاح الجسر الذي أرادوه جسراً لتقوية أنفسهم كأنظمة متسلّطة ، هو مناسبة جيّدة لندعم علاقتنا بإخوتنا من أبناء الجزيرة العربية .

﴿يجاهدون في الله ولا يخافون في الله لومة لائم﴾ ان الاستقلال عن الشرق والغرب خروج على المعادلة الدولية أو ما يسمّونه بالشرعية الدولية الحاكمة في العالم ، فهي شرعية تسلط المستكبر على المستضعف ، شرعية قبول الضحية بمنطق الجلّاد . ان تحقيق هذه المهمة بحاجة الى رجال من نوع خاص ، يجاهدون ولا تثنيهم ضغوط ولا مؤامرات مهما كان حجمها وأساليبها . . لا يخافون لومة لائم ، هذه الملامة التي قد تأتي تحت أسماء مختلفة (التخريب ، الإرهاب) ، وهم في حقيقتهم مجاهدون في سبيل الله ، يريدون الخروج ببلدانهم وشعوبهم من الجاهلية الحاكمة في العالم ليستمرّ الجهاد والعمل مهما كانت ضغوط الأعداء ودعاياتهم الوحيد نحو العزّة والاستقلال .

﴿إنّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الّذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾ تغيير النظام هو الخطوة الأولى نحو إقامة الاستقلال ، لأن رجال معركة الاستقلال لهم مواصفات خاصة لا يمكن أن تكون في ساقطين متخلفين كآل خليفة . ؟

ان القيادة الرسالية المؤمنة هي الرائدة للشعب نحو تحقيق الاستقلال الحقيقي ، انها قيادة ـ لالتزامها بالإسلام ـ لا تنازل لا تهادن ، ولا تبيع الشعب في مناورة سياسية أو صفقة على حساب الجماهير . (وان حزب الله هم الغالبون وو) .

الثورة الرسالية ص٧/جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ

الوردي

ممنوع من السفر

تعذيب

.. واعتذار

اختفى في ١٠ ديسمبر الماضي المواطن البحراني جميل عبد الوهاب علي/ ٢٩ سنة بعد عبوره جسر البحرين ـ السعودية بسيّارته الخاصة .. وقامت عائلته بالسؤال عنه لدى أجهزة الأمن في البحرين والسعودية إلاّ أنّهم لم يتوصلوا الى أي شيء ونفت كلتا الحكومتين وجود شخص بهذا الاسم لديها . وفي ١٩ ديسمبر خرج المواطن من سجن الدمّام بعد أن عرّض الى تعذيب نفسي وجسدي رهيب أشرف عليه ضابط مخابرات بحريني .. وحينما استفسر عن سبب اعتقاله وتعريضه الى التعذيب أخبروه بأن مباحث البحرين تبحث عن شخص يحمل اسم مقارب الى اسمه ...

جعفر الوردي الاستاذ في كلية الخليج .. والذي اعتقل في قطر بتاريخ / / ، وسلّم الى مخابرات هندرسن .. اطلق سراحه في ديسمبر الماضي بعد أن خافت السلطات من سقوطه شهيداً في السجن.. حيث ان حالته الصحيّة تدهورت بشكل خطير جداً لدرجة أن الطبيب المعالج للأستاذ الوردي يصرّ على معاينته ثلاث مرات يومياً على الأقل .. كما أكّد الطبيب المعالج على ضرورة انتقال الوردي الى الخارج لتلقّي العلاج هناك .. إلاّ أن السلطات تمنعه من السفر .. هذا وللعلم فإن السلطات

أجبرت زوجة الأخ الوردي على الطلاق منه أثناء وجوده في السجن .

العرادي

في خطر

تفيد الأخبار الواردة من داخل السجن أن المجاهد كريم العرادي السجين في سجن المنامة قد أضرب عن الطعام إحتجاجاً على سوء المعاملة داخل السجن وعلى عدم الرعاية الصحيّة . حيث يعاني من آلام خطيرة من أثر التعذيب ..

المجاهد كريم العرادي اعتقل في أواخر عام ١٩٨٠ م والى هذا اليوم لم يصدر عليه حكم .

ان حالة العرادي تدعو للقلق .. لذلك فإننا نستصرخ جميع المنظمات الحقوقية العربية والدولية ، وندعوها للتدخّل من أجل إنقاذ حياة العرادي وجميع المعتقلين السياسيين .

الثورة الرسالية ص٨/جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ

« في الذكـرى الثـالثـة لإغـلاق جمعيـة التـوعيـة الإسلامية »

بحلول أوائـل جمـادي الأولى ١٤٠٧ هـ يكون قد مضى ثـلاث سنـوات عـلى الهجمـة المخـابـراتيـة الشرسة التي استهـدفت بـهـا آل خليـفـة مـقـرّ « جـمـعـيـة التـوعـيـة الإسـلاميـة » والتي نتـج عنها إغلاق الجمعية بعد مـداهمتـه بشكـل همجي وتـكـسـيـر ومـصـادرة محتـويـاتـه ، واعتقـال فضيلة الشيـخ إبـراهيم الجفيري مع عدد كبير من الاخـوة المـؤمـنـين وتعـريضهم لأشدّ أنـواع التـعـذيب ، الجـسـدي والمعنـوي ممـا نقـل عـلى أثـرهـا في ذلك الحـين العـديـد مـنـهـم الى المستـشفـى العسـكـري وكـانـوا في حـالة صحيّـة خـطرة مثل عـلي العكري ابن الشيـخ محمـد عـلي العكري الذي تعرّض هـو بـدوره لعـدّة دورات من الاعتقـال والتعـذيب . ثم قـدمت أجهزة المخـابرات مجموعة كبيرة منهم (١٨ شخصـاً) بما فيهم رئيس الجمعيـة ونـائبـه عيسى الشـارقـي الى محـكمـة سـريّة شكلية (محكمة أمـن الدولة) وقـضـت عليهـم بـالسجـن مـدداً تـتـراوح بـين الخـمس سنوات والسبع سنوات .

ان السـيـاسـة الإجـرامـيـة لآل خليفـة الطغاة ترمي الى القضـاء عـلى الحركة الإسلامية بـرمتها وإحكـام قبضتها عـلى الشعب البـحـراني المـؤمن عبر عـدّة أساليب ففي الوقت الذي تشتـد فيه وتيرة القمع والإرهاب لتصفيـة كـل النشـاطات الإسلامية حتى البسيطة منهـا بل والمـرخصـة من قبـل النظام سـابقـاً ، في الوقت نفسـه تسعى هذه السـلطة الكـافـرة الى تحويل بلادنا الى « رئـة » ومـأخـوذ في الخـلـيـج والجزيرة لذا فـان الوضع يتطلب ان تتكاتف جهـود ونضالات جميع المـؤمنين على طريق إسقاط النـظام الخليفي المتسلط وإقـامة حكم الإسـلام وحكـومـة العدل والحرية .

محاكمات ظالمة

في محـاكمة هـزلية كـعـادتهـا .. اصـدرت محكمـة الامن الخليفي أحكام جائرة على مجموعة من ابنـاء البـحـرين الابرياء .. وذلك بتهمة الانتمـاء الى الجبهـة الإسـلاميـة لتحـريـر البحرين وكتابة شعارات معادية للنظام .. والاخوة المحكومين هم :

١ ـ علي محمد حبيب مـرزوق / بني جمـرة / حكم عليـه ٥ سنـوات سجن .

٢ ـ محمـد حسـين داود / بني جمـرة / حكم عليه ٥ سنوات سجن .

٣ ـ عبـد الله نجـم / بني جمرة / حكم عليه ٥ سنوات سجن .

٤ ـ حسن علي منصور الغسـرة / بني جمـرة / حكم عليـه ٤ سنـوات سجن .

الثورة الرسالية ص٩/جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ

La Committé de la Defense des Prisoniers Politique a Bahren

لجـنة الدفاع عن المـعتقلين السياسيين في البحرين

Committee to Defend Political Prisoners in Bahrain

حملات الاعتقالات العشوائية في البحرين

مرّة اخرى يقدم النظام الخليفي على شنّ اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين في البحرين حيث بلغ عدد المعتقلين في الأيام القلية الماضية أكثر من (٦٠) شخصاً .

وليست هـذه هي المـرة الأولى ، حيث بلغ عـدد المعتقلين في عـام ١٩٨٢ م وحـده أكـثر من (٣٠٠٠) شخص كما نشرتها صحيفة الواشنطن بوست ، والتي أضافت ان السبب في اعتقالهم هو مجرّد اقتنـاء كتـاب ديني أو الاستمـاع الى شـريط كـاسيت أو وجـود أحـد أصـدقـاء أو أقـربـاء الشخص في السجن .

والجدير بالذكر ان منظمة العفو الدولية أصدرت بياناً عاجلاً بتاريخ ٩/ ٩/ ١٩٨٦ م تناشـد فيه أصحاب الضمائر الحيّة في العالم لتدارك الوضع المتفـاتم في سجون البحـرين ، حيث يتعرض المعتقلين السياسيون الى تعذيب شديد حتى الموت وقد استشهد بالفعل سبعة من المعتقلين حتى الآن .

ان الشخصيات المهمة بحقوقة الانسان والمنظمات الدولية مدعوّة للتدخّل العاجل لوقف حمـلات الاعتقاد وممارسة كافة أشكال الضغط والاحتجاج لانقاذ حياة المعتقلين السياسيين في البحرين .

لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في البحرين
٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ
٢٣ يناير ١٩٨٧ م .

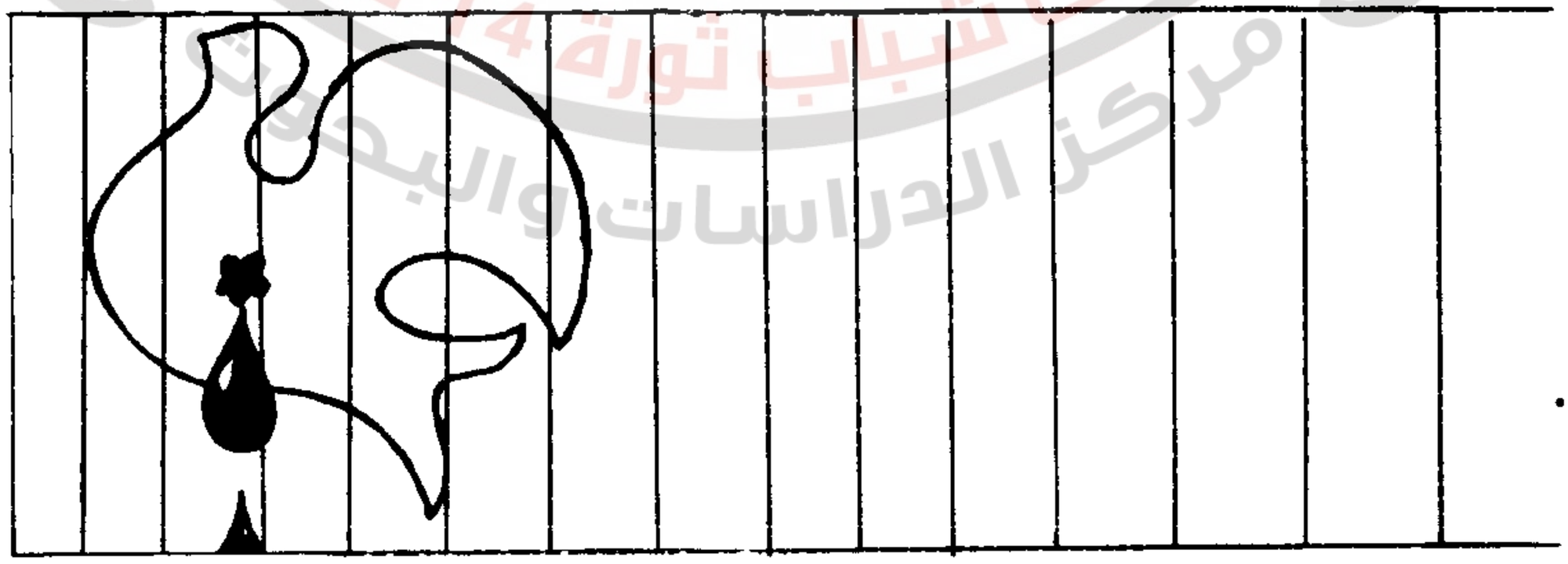

الثورة الرسالية ص١٠ /جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ

أسماء المعتقلين

محمود وافد الخلاوي
محمد علي العابد
سيد مهدي الموسوي
نادر عبد الله أبو دريس
عباس السماك
عبد الرضا الخواجة
سالم حمزة
علي عبد الله الصباغ

كامل السيد أحمد زينم
صلاح السيد شرف
نادر أحمد الحاص
علي السماك
صادق عبد الحسين الحواج

جميل محسن العلوي
علوي سيد محسن العلوي
عبد العلي الخواجة
عبد الغني الشويخ
عبد الرسول السماك
سعيد جاسم جواد
جواد كاظم منشار
حسن غضبان

علي حسن علي
خالد حسن عانة
عمار عبد الله الصباغ
جعفر القطري

إضراب عن الطعام في سجون البحرين

المعتقل السياسي عبد الكريم العرادي (٢٧ عاماً) أضرب عن الطعام في سجون آل خليفة بالبحرين بتاريخ ١٣ يناير (كانون الثاني) ولا زال يواصل إضرابه احتجاجاً على عدم تلبية السلطات الخليفية طلبه بإحضار طبيب له نظراً لتدهور حالته الصحية وهو الآن يشرف على الموت .

نناشد جميع الضمائر الحيّة والشخصيات والمنظمات الإنسانية بالتدخل السريع لإنقاذ حياته وذلك بإرسال رسائل الاستنكار والضغط على السلطان الخليفية الغاشمة .

لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في البحرين
٢٢ جمادى الأول ١٤٠٧ هـ
٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ م

الثورة الرسالية ص١١/جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ

الجسر بين الطموحات والواقع

« انني أريد أن أقول أن هذا الجسر هو من منجزات القرن العشرين » .

بهذه العبارات الكبيرة والمخادعة افتتح « فهد بن عبد العزيز » في يوم الاربعاء ٢٤/ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٦/ ١١/ ١٩٨٦ م ، الجسر الذي يربط جزر البحرين بأرض الجزيرة العربية . ومما لا شكّ فيه أن ذلك الجسر يعدّ مشروعاً كبيراً ، ويمكن له أن يساهم مساهمة فعّالة في حياة كلا الشعبين في الجزيرة والبحرين . ولقد كانت الطموحات تتطلع الى ترسيخ أواصر العلاقات الاجتماعية ، وتنشيط عملية التبادل التجاري والثقافي والشبابي ، واحداث نقلة جديدة سهلة أمام المواطن البحراني الفقير في سفره الى العالم الخارجي ، وغيرها من المردودات الإيجابية التي كان من المفترض أن يساهم ذلك الجسر في تحقيقها .

ان تلك الطموحات والأماني الكبيرة اصطدمت بالواقع الفاسد والمتخلّف لكلا العشيرتين المتحكمتين في الجزيرة والبحرين ولقد حاولت كلا العشيرتين أن تتخذ من افتتاح الجسر مناسبة نادرة لإضفاء صفة التقدم والتحضّر عليهما وان يظهرا أنفسهما ممن يسهرون ويرعون مصالح الجماهير ، كما مرّ في عبارات فهد السابقة .

ان تلك البهرجة الإعلامية لا يمكن أن تخفي حقيقة تلك الأنظمة العشائرية الاستبدادية المتخلفة ولا تستطيع أن تظهرها بالمظهر الحضاري المتقدم ، فحتى هذا الجسر ظلّ يراوح مدة مديدة من الزمن تقدّر في أقل التقادير الواحد والعشرين عاماً منذ أن طرحت فكرته عام ١٩٦٥ م فالجميع يعرف ان تلك الدول الخليجية ذات الثروة النفطية الهائلة لو وجهت تلك البلايين من الدولارات التي يدرّها النفط عليها ، لصالح تقدّم ورفاه شعوب المنطقة لكانت اليوم تضاهي أكثر الدول تقدماً وازدهاراً ولكن أين هؤلاء الحكّام الفاسدين من هذا الأمر الحضاري الهام .

ان الوقائع والممارسات التي تقوم بها السلطات البحرانية قد بددت تلك الأحلام والطموحات لدى المواطنين حول ما يمكن أن يجدوه من « جسر المحبة » أو جسر الملك فهد كما اقترح عيسى بن سلمان تسميته حيث أن « السعودية » هي التي تكفّلت بدفع جميع تكاليفه البالغة ألف مليون دولار تقريباً ، وبات من

الثورة الرسالية ص١٢/جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ

الطبيعي جدّاً أن يشاهد الازدحام والتأخير في نقطة الحدود البحرانية خاصة ، حيث تستغرق الرحلة من الخبر الى البحرين أربع ساعات لقطع مسافة لا تتعدّى ٢٥ كم . كما وأسرعت الحكومة الى فرض رسوم عديدة لاستنزاف وسرقة المواطن المرهق منها : رسوم مغادرة دينارين ، رسوم للسيارات حسب نوع وحجم كل سيارة تبدأ بثلاثة دنانير وتصل الى خمسة دنانير . وأخيراً فوجيء المواطن البائس بأن لا مهرب له من نيران ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية وغيرها والتي طالما حلم بالتخلّص منها بعد افتتاح الجسر حيث شرعت الحكومة بفرض تعقيدات وروسم جمركية تصل أحياناً الى ٢٠٪ كما هو الحال بالنسبة الى السيارات مثلاً .

وآخر تلك الممارسات للسلطات الخليفية هي والصناعة السياحية « التي كشف النقاب عنها خليفة بن سلمان في حديثه الى جريدة « السياسة » في ٤/ ٩/ ٨٦ م والذي قال فيه : « اننا لا نجد أي حرج في أن تصبح البحرين الرئة لمنطقة الخليج وشبه الجزيرة بل أنها أعدت لتصبح كذلك » وأضاف « دعني أُؤكّد قناعتي الشخصية بأن سياحة أبناء الخليج وشبه الجزيرة في أوروبا

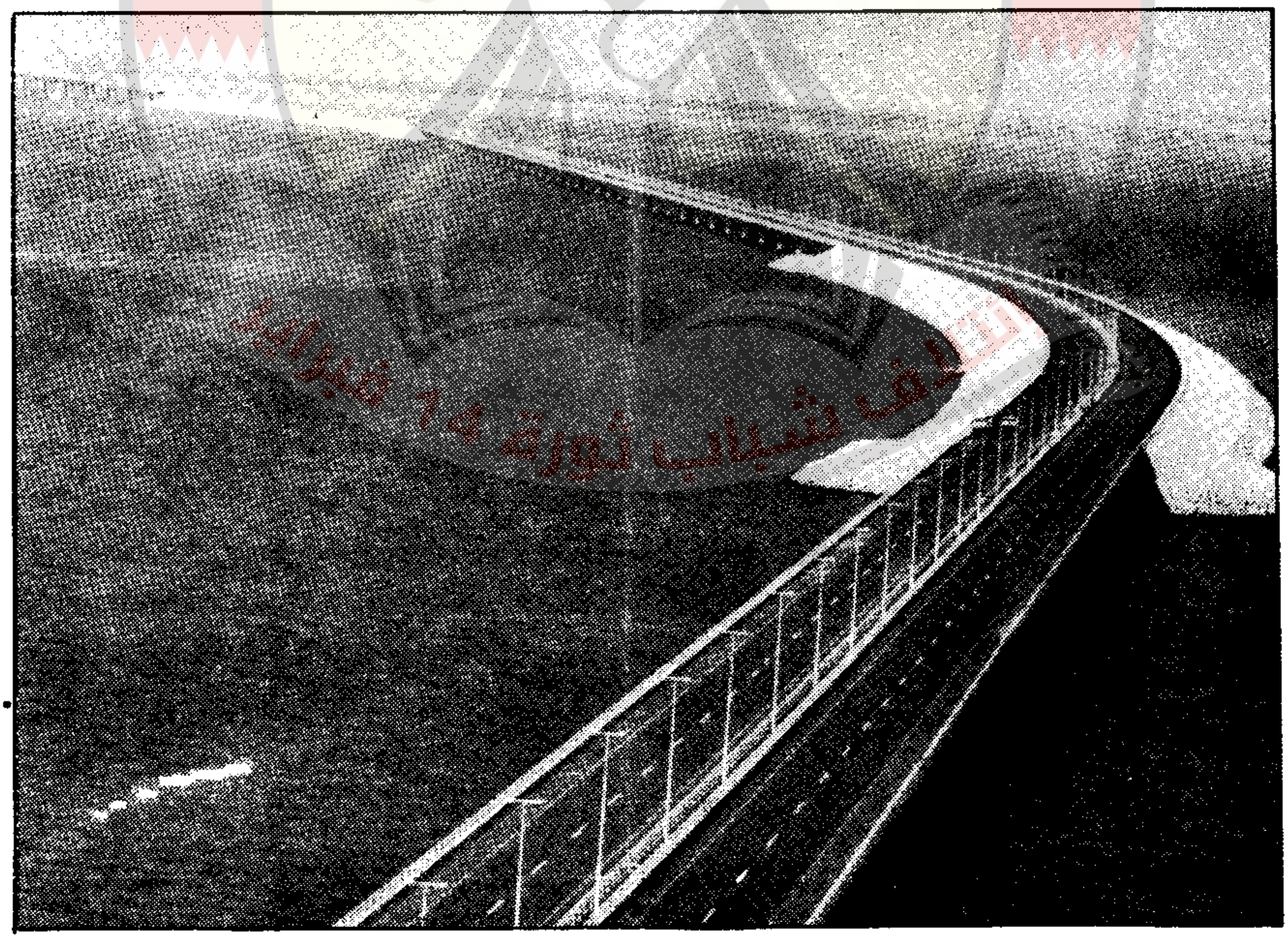

الثورة الرسالية ص١٣ / جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ

والخارج عموماً قد أصبحت مكلفة وستزداد إرهاقاً بحيث يضطرّون للبحث عن بدائل ودلائل قريبة من بلدانهم خصوصاً فيما يتعلق بالاجازات القصيرة . وهذا ما وطّنا أنفسنا عليه في البحرين » . وتمشّياً مع هذه السياسة فقد صدر عن الديوان الاميري قبل افتتاح الجسر بأيّام قليلة قرار بإنشاء « شركة للمشاريع السياحية في البحرين » . وجاءت الوقائع الأخيرة بعد افتتاح الجسر لتؤكّد خطورة هذه السياسة السياحية الشيطانية لآل خليفة ، حيث ذكرت تقارير صحف محليّة أن فنادق البحرين لم تستطع استيعاب السيّاح الذين دخلوا البلاد عبر الجسر في عطلة نهاية الأسبوع ، مما اضطرّ مدراء الفنادق الى استئجار شقق كثيرة للأعداد المتزايدة من هؤلاء السيّاح والذين •قدّرت الصحف عددهم ب ١٦٦٢٨ شخصاً و٥١٨٨ سيارة عبرت الجسر في يوم الجمعة فقط بتاريخ ٤/ ٤/ ١٤٠٧ هـ الموافق ٥/ ١٢/ ١٩٨٦ م . ومن المتوقع أن يصل عدد المسافرين على الجسر خلال العام الأول حوالي ٥٠ ألف مسافر وبمعدّل ٨٠٠ الى ١٠٠٠ سيارة يومياً .

ان السياسة الخبيثة لآل خليفة الفاسدة ، ترمي في هذا المجال الى تحويل بلادنا الى ماخور دعارة في قلب الخليج والجزيرة ولقد أعلنها صراحة رئيس وزراء النظام في تصريحاته السابقة، والهدف الأساسي منها هو العمل على افساد شباب المنطقة وتسميم وعيهم وجرّهم الى ميدان اللهو والانحلال ، وأمام تنامي واشتداد الصحوة الإسلامية في عموم المنطقة وخاصة البحرين ، فان المتوقع لهذه السياسة الاجرامية هو تحويل الصراع بينها وبين الشعب المسلم الأبيّ في البحرين الى صراع بين قطاعاته وفئاته المتدينة والملتزمة وبين الوافدين السيّاح من الجزيرة ومناطق الخليج الاخرى الذين كانوا يقضون إجازاتهم في (أوروبا وفي الخارج والتي أصبحت مكلفة وستزداد إرهاقاً) . مع التدهور الاقتصادي في المنطقة . كما قال خليفة بن سلمان ، لذا وطّن نفسه هذا الفاسد على تحويل بلادنا الى بديل عن مواخير أوروبا المشهورة .

يجب على جماهيرنا المؤمنة أن تحوّل المعركة مع مظاهر الفساد والانحراف التي بدأت تتزايد في البلاد ، الى معركة مع أساس هذا الفساد والانحلال ألا وهو النظام الخليفي العفن ، يجب أن نفضح هذه السياسة الانحلالية على أوسع نطاق شعبي ممكن ، وأن نعبّىء أوسع القطاعات الجماهيرية في هذه المعركة باتجاه الهدف الأساسي ألا وهو إسقاط النظام الخليفي باعتباره رأس الفساد والبلاء في البلاد ، كما قال الله في كتابه المجيد : (**ان الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها ، وجعلوا أعزّة أهلها أذلّة ، وكذلك يفعلون**) ، صدق الله العليّ العظيم .

الثروة الرسالية ص١٤/جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ

المبدأ الأمني ...
الردّ الشعبي المطلوب

منذ اليوم الأول لغزو عشيرة آل خليفة الحفنة لأرض البحرين في عام ١٧٨٢ م ، عملت قتلاً ونهباً وإرعاباً فظيعاً بحقّ الشعب المسلم المستضعف . وقد كانت ولا تزال تستنفذ في حكمها على رقاب العباد والبلاد ، على دعامتين أساسيتين ، لم تنفصل إحداهما عن الاخرى .

أولهما : العمالة والارتماء في أحضان المستعمر الأجنبي البغيض واستمداد الحماية الدائمة منه (البريطانيين سابقاً ، والأمريكان حالياً) متمثلاً في قاعدة الجفير البحرية والقطع البحرية الأمريكية المتواجدة بشكل دائم في ميناء سلمان ، و« التسهيلات » العسكرية واللوجستكية لقوات التدخّل السريع الأمريكية عبر مطار البحرين الدولي وغيره ، والخبراء والمستشارين الامريكان بدءاً من المجالات الأمنية والسياسية وانتهاءاً بالأصعدة الثقافية والإعلامية والشبابية وأخيراً البنوك والشركات الاحتكارية الامريكية .

والدعامة الاخرى سيف الإرهاب الخليفي المسلّط على رؤوس أبناء الشعب ، ونحن نتناول هنا بشكل موجز هذه الدعامة الهامة ، لكي نلقي مزيداً من الضوء على طبيعة وخصوصية الفترة الراهنة حيث تتلخّص هذه الدعامة في « **المبدأ الأمني الوقائي الخليفي** » ، والذي كشف النقاب عنه بشكل جليّ وزير الداخلية العميل محمد بن خليفة آل خليفة في مقابلة مع مجلة الصيّاد عدد (٢٠٦٧) لشهر يونيو - حزيران ١٩٨٤ م حيث يقول : (نحن في البحرين « والحمد لله » ، لم نتّخذ أي ترتيبات جديدة لأنّ **خطّنا الأمني** الذي نعمل على أساسه **قديم ومتواصل**) . فهو يعترف وبكل وقاحة وصلافة ، أن ذلك الخط الأمني قديم منذ أن وطئت أقدامهم النجسة أرضنا الحبيبة ، وانه متواصل من أجل تواصل تسلّطهم ، ثم يضيف بخصوص الفترة الراهنة ويقول : (كل ما في الأمر أصبحنا **اكثر تشدّداً** فيما يمكن تسميته **بالأمن الوقائي**) ثم يستطرد معرفاً هذا الأمن الوقائي قائلاً : (هذا الأمن الوقائي في **المراقبة الدقيقة** مثلاً لعمليات الدخول ، وفي منح إجازات العمل ، وفي **مراقبة** أهداف وتحركات **أي مجموعة** لنتقي سلفاً ما يمكنها أن تقوم به بدلاً من الانتظار والوقوف بموقف من أخذ بالمفاجأة ، عندما تخلّ هذه المجموعة أو **هذا الشخص أو ذاك** بالأمن والاستقرار . باختصار المطلوب هو الانضباط الدقيق في أكثر من صورة اتقاناً وحزماً) .

ان ذلك الخطّ الأمني قديم منذ ان وطئت اقدامهم النجسة أرضنا الحبيبة وانه متواصل من أجل تسلّطهم

ثم يأتي خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الخليفي ، ليعطي صورة واضحة اخرى لهم هذه العشيرة الضارية الا وهو الأمن الخليفي ، وتركيع وإذلال واسطات الشعب المسلم . ففي مقابلته مع جريدة « اللوموند » الفرنسية يقول : (**همّي الوحيد الحفاظ على الأمن ولهذا أنا مستعد لكل شيء عدا الحوار والحلول الوسط** . كم **أنا متحسّر** على عدم **وجود سجون كافية** . ولكن رغم ذلك **لم نتردد في إيقاف كل إنسان نشتبه فيه لنحقق معه مهما استغرق ذلك من وقت**) . ويبدو أن الإيضاح والافصاح الذي قدمه رئيس أركان النظام العميل للهمّ الخليفي الدائم كافياً ووافياً . وعلى ضوء ذلك المبدأ الأمني تتضح لنا مسيرة القمع ومسلسل الإرهاب الدموي المليء بعذابات شعبنا المسلم وآلامه ومعاناته من غزو وتسلّط هذه العشيرة البدوية الباغية .

هذه المسيرة التي نعيشها اليوم أحلك فتراتها نتيجة للتصعيد الأمني والإرهابي الخليفي الخطيرة ، أو كما قال وزير الداخلية والقمع محمد بن خليفة (كل ما في الأمر أصبحنا أكثر تشدداً فيما يمكن تسميته بالأمن الوقائي) لأن (المطلوب هو الانضباط الداخلي في أكثر صورة اتقاناً وحزماً) . ولأجل تحقيق هذا الهدف تمّ افتعال « مؤامرة شبكة التخريب » التي ادّعت العشيرة الخليفية كشفها في ديسمبر ٨١ م ، واخضعت البلاد تحت أعلى درجات حالات الطوارىء حيث تمّ إغلاق الموانىء البحرية وقطع الاتصالات الخارجية ونزول رجال العسكر والمصفحات والعربات العسكرية في الشوارع ، وغصّت السجون بآلاف الشباب المؤمن ، وشنّت حملات إعلامية شاملة ومركّزة في جميع وسائل إعلام السلطة ، وتمخّضت العملية عن اتهام ثلاثة وسبعون شاباً مؤمناً بأنهم وراء عملية الإطاحة بالسلطة الخليفية .

بدأت مسيرة القمع والإرهاب الخليفية تتصاعد بشكل جنوني وخطير ، تساقط على أثرها العديد من الشهداء الأبرار تحت التعذيب الوحشي في أرقية السجون أمثال الشهيد جميل العلي والشهيد الشيخ جمال العصفور والشهيد كريم حبشي والشهيد محمد مدن ، وهوجمت وأقفلت المؤسسات الإسلامية الثقافية مثل الصندوق الحسيني الاجتماعي وجمعية التوعية الإسلامية ومؤسسة الشيخ المجاهد العكري ، هجر وهاجر المئات من المسلمين ، وغصّت السجون بالشباب المؤمن وحتى من النساء المؤمنات . وباتت السلطة تفتعل كل يوم قضية وهمية لكي « تبرر » تماديها في مبدأها الأمني الوقائي في سبيل القضاء على الصحوة الإسلامية المتصاعدة وإحكام قبضتها وتسلّطها على البلاد وأخيراً حملة الاعتقالات التي تمّت في شهر أغسطس والتي شملت أكثر من أربعين مواطناً وما رافقها من تعذيب وحشي وهمجي سقط من جرّائه ضحيّة أخرى هو الدكتور هاشم اسماعيل العلوي ،

هذه المسيرة التي نعيشها اليوم أحلك فتراتها نتيجة للتصعيد الأمني والإرهابي الخليفي الخطيرة

الثورة الرسالية ص١٦ / جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ

فلنقم بتأدية واجباتنا الشرعية في الجهاد ضدّ هذه الطغمة الفاسدة الآثمة التي لطّخت أيديها بدماء الشهداء الأبرار

ولنلتفّ حول علمائنا العاملين وندافع عنهم

والاستمرار في تعذيب السجناء وبالذات الـ ٧٣ مجاهداً .. مما أدّى الى استشهاد المجاهد البطل رضي مهدي إبراهيم . بعد أن أمضى في سجون آل خليفة خمس سنوات ، بعد هذا التصعيد الخطير في دولاب القمع والإرهاب الخليفي فما هو الردّ الشعبي المطلوب ؟؟ وما هي واجباتنا ومسؤولياتنا الإسلامية الملحّة ؟؟؟

لقد بات من المؤكّد ، ان السبب الرئيسي وراء التصعيد السلطوي الأمني ، هو اتساع وانتشار وتنامي المعارضة الشعبية الإسلامية لها ودخول أوسع القطاعات والفئات الشعبية في ميدان الصراع السياسي بأشكال مختلفة، وتحول القوى السياسية المعارضة ، من حركات سياسية محدودة ذات ذيول شعبية ضعيفة ، الى قوى سياسية تتمثّل في مختلف الفاعليات الشعبية والاجتماعية المتنوعة ، وذلك بفضل تصدّي الحركة الإسلامية وقيادتها الشجاعة والمبدئية لجهاد الظالمين الطغاة .

وعليه لا بدّ من تحديد المسؤوليات والواجبات ، ولا بدّ من التهيؤ والاستعداد ، لأنّه لا مفرّ الآن ، وبعد هذا التصعيد من جانب السلطة وإيغالها في دماء الشعب وإهدار كرامتهم ، متساوقة في ذلك مع اشتداد واحتدام المواجهة بين الطواغيت المستكبرين في المنطقة خاصة والعالم بشكل عام ، وبين الشعوب المسلمة ، لا مفرّ الآن من الوقوف مع أحد المعسكرين ، فإما معسكر الطواغيت آل خليفة وأضرابهم ، وإما معسكر أبناء الإسلام المستضعفين ، ولا حياد بينهما . فلنقم بتأدية واجباتنا الشرعية في الجهاد ضدّ هذه الطغمة الفاسدة الآثمة التي لطّخت أيديها بدماء الشهداء الابرار ، وعممت الإرهاب في مختلف أنحاء البلاد ، ونشرت الفساد والانحراف في صفوف أبناء الشعب ، وتدهورت الحياة العامة على مختلف الأصعدة الدينية والسياسية والاقتصادية والثقافية والأخلاقية .

« فمن سمع مسلماً ينادي يا لمسلمين ولم يجبه فليس بمسلم » . فلا يجب أن نستصغر أي عمل أو أي نشاط مهما بدا تافهاً وبسيطاً في سبيل تنمية وتعجيل الثورة الشعبية ، ولنبادر جميعاً الى العمل والى بثّ روح الثورة والجهاد والمعارضة بمختلف أشكالها واظهار روح التمرّد والعصيان ، وعدم الخضوع والخنوع والذلّ للطغاة ، ولنبايع حركتنا التي حملت على عاتقها .. أن تضحّي بالغالي والنفيس .. من أجل نصر الإسلام المظلوم في البحرين وتحرير شعبها من قبضة عصابة آل فرعون . ولنلتفّ حول علمائنا العاملين وندافع عنهم ونسمع آرائهم ونداءاتهم ونتبعها .. ولنخلص نيّاتنا لله تعالى ، ونطهّر قلوبنا ونزكّي أعمالنا لكي ينزّل الله علينا بالإلفة والوحدة والنصر ، انه ولي قدير وما ذلك على الله بعزيز .

ائتلاف شباب الثورة 14 فبراير
مركز الدراسات والبحوث

الشيخ أحمد بن جمال البلادي .. المعروف بالفاضل البحراني عليه الرحمة

واحد من صلحاء البحرين وفقهائها العادلين وعلمائها العاملين الماجدين .

وهو من مشاهير تلامذة العلاّمة الشيخ سليمان الماحوزي ... كتب عنه الشيخ المحدّث أحمد عبد الله بن صالح في إجازته المشهورة يعده من معاصريه وتلامذة أستاذه الماحوزي ما يلي :

« وأخي الفاضل الكامل .. الفقيه النبيه .. الثقة العدل الأمجد .. الشيخ أحمد ابن المرحوم الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسن بن جمال البلادي .. وهذا الشيخ فاضل فقيه .. نحوي صرفيّ .. كاتب شاعر .. حسن الإنشاء والشعر .. في غاية ذلة النفس والمسكنة والإنصاف .. ليس في بلادنا مثله في التواضع والانصاف وذلة النفس والورع » .

وأثنى عليه صاحب الحدائق الشيخ يوسف البحراني في كتابه « لؤلؤة البحرين » قائلاً :

« وكان على ما هو عليه من الفضل في غاية الإنصاف وحسن الأوصاف والذلة « التواضع » والورع والتقوى والمسكنة ، لم أرى مثله قطّ في ذلك » .

وكذلك قال عنه السيّد أحمد في تتمة كتاب « أمل الآمال » :

« الفقيه الزاهد والعالم العابد قاضي القضاة وخليفة الأئمة الهداة العلم العامل المعروف في وقته بالفاضل ـ...» .

من الجدير بنا ونحن نقف أمام الصفات الفاضلة لهذا العالم العامل وقفة إجلال وتعظيم .. أن نسجّل هذه المفاهيم الرسالية لهذه الصفات التي جعلت من صاحبها فاضلاً حتى اشتهر بين المجتمع آنذاك بهذه الكلمة ذات الدلالة العميقة .. وكم يفتقر مجتمعنا الحاضر الى التحلّي بتلك الصفات وتجسيد الرؤى والفضائل الإسلامية في الواقع الخارجي بعد أن تجذر منابعها في القلوب وتثبت مناهلها في النفوس .

ان مجتمعنا اليوم وهو يصارع واقعه المفروض عليه من قبل المفسدين تحدّياً حضارياً شاملاً .. لهو في أمسّ الحاجة الى قيادات تعي ضرورات المرحلة كما تجسّد الصفات الفاضلة في نفسها وسلوكها :ـ

ـ « الفقه » هو منهاج عمل القائد الرسالي في كل مستوياته والواعي لهذا المنهاج هو الفقيه .

ـ « الزهد » ليس أن لا يملك القائد الرسالي ما لا ولا جاهاً ، ولكن الزهد ان لا يملكه المال ولا الجاه ..

الثورة الرسالية ص١٨/جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ

فـالذي لا يخضـع لتـوجيهـات المـال ولا يستـسلم لضغوطات المنصب والجاه هو الزاهد .

- « العلم » هو نور ينشره القائـد الرسالي أمـام دربه في الجهاد .. فالحافظ على هذا النور في قلبـه هو العالم .

- « ذلّة النفس » هي التـواضـع الذي يقابله التكبّـر .. الأولى صفـة المـؤمنـين في التعـامـل مـع اخوانهم ، والثانية صفتهم أيضاً ولكن في التعامل مع الكـافرين ، ولقـد قال الله تعـالى في صفات المـؤمنـين المجاهدين :

(أذلّة على المؤمنين أعزّة على الكافرين يجاهـدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم)

- « العـدل والانصاف » من أهمّ صفـات القائـد الرسالي وهما من أصعب الفضائل عند التطبيق :

نعم .. ان أكثر علماء البحرين رضوان الله عليهم كانوا يجمعون كثيراً من صفات التقوى هذه .. الا أن الأحـداث المتلاحقـة على أرض البحـرين والتي كانت إفـرازاً لمطامـع أهـل الدنيـا ومن عشق الشيـطان في نفوسهم قد سبقت أحياناً كثيرة تحرّك العلماء فحالت دون أخـذهم زمام أمـور البلاد كلهـا بـأيـديهم ، كي يجسّدوا تلك الفضائـل في إدارة البحرين .. ومن هنـا حـرمت الأجيـال من بعـدهم لا من آثـار إنجـازاتهم الهائلة والتعرف على صفاتهم ومواقفهم الكريمة فقط ، بل وقد حرمت أيضاً من أبسط المعلومات النسبيـة .. فهـذا الشيخ عـلي البلادي يكتب في كتـابـه المعـروف « أنوار البدرين » قائلاً :

« ومـا أدري ان هذا الشيـخ أعني به الفـاضـل الأمجد جدّنا الشيخ أحمد ـ يعني صاحب الترجمة ـ هـو الشيـخ أحمـد بن حـاجي الأحسـائي الشـاعـر المشهور وأيضاً من العلماء الأعلام وهو جدّنا أمّ لا ؟

والظاهر بحسب بعض القرائن انـه غيره أو هـو ابن عمه ، ولم يبق لنا من آثار آبائنا ما نستكشف به أحوالنا مع كثرتهـا ، لكثرة مـا وقع عـلى البحرين من الحـوادث والوقائـع في البين ولا سيّمـا عـلى بـلادنـا (البـلاد) لأنّهـا المنـظور إليهـا في أعـين الحكّـام والرصاد ، وقد وقعت على كتب آبائنا بعد وفـاة جدّي الشيخ ، على قضية .. فتركهـا الوالد بالكليـة تورعـا بحصـول شبهة في البـين ، وكـان (قـدّس الله روحـه وطيّب ريحـه ونوّر ضـريحه) عـلى غـايـة من الورع والتقـوى والتمسّك بـالعـروة الوثقى ، حـدّثني بـذلك شيخنا الثقة العـلاّمة الأمجـد الصالح الشيـخ أحمد ابن الشيـخ صالح تغمّـده الله برحمتـه وحشرنـا الله وإياه وآبائنا في دار كرامته ، ذهبت كلها مـع كثرتهـا وحسنها فلم نحظ بشيء منها لنعرف منها بعض الآثار ولم أدرك أحداً من أهل التصنيف منّا حتى أسأله عن تلك الديـار على أني لم أنشـأ في بـلادي وأنـظر آثـار آبائي وأجدادي ، ويواصل العلاّمة البلادي في كتابـه المذكور قائلاً :

« وهـذا الشيخ أعني جدّنـا الشيـخ احمـد بن حـاجي لم أقف على أحـواله سوى اشتهـار أشعـاره وكثـرتها حتى سمعت أن له من المـراثي والقصـائـد الحسينية ما يقـارب من ألف قصيدة دون غيـرها من التواريخ والمدائح ، وكانت له ملكة في التواريخ لم تكن عند أحد غيره ، كان يتكلم بالتاريخ الذي يريده بداهة وارتجالاً بلا تأمّل وتدبّر ـ يعني تـوقف ـ وسمعت من بعض أعمامي أن ديوانه الحسيني مجلدان وقف على أهـل قريتنـا من (البلاد) وتلف في الوقعـة الأخيـرة التي قتل فيها (حاكمها علي بن خليفة) وله حكـايات حسنة وكرامـات مستحسنة نقلهـا لي بعض الأرحام ، ويـا ليت الشيـخ البـلادي ينقله هـذه الحكـايـات والكـرامات أيضـاً كان يغـذّي الأجيال من بعـده بما تستلهمـه من تلك المـواقف الكـريمـة .. أتمنّى أن لا تتكرر مثل هذه الغفلة في تدوين التاريخ عنـد المهتمّين به .

لا شكّ أن إمحاء الأثر التاريخي لأي أمـة وافناء تراثها الأصيل هو من عمل أعداء تلك الأمة .. هذا ما فعله عدوّ الشعب البحراني المسلم عـلى امتداد فتـرة الصـراع في البحرين وكـان لعشيرة آل خليفـة الدور الأكبـر في ارتكـاب هـذه الجـرائم البشعـة ولا زالت مستمرة فيها .

ولا عجب ان كـان آل خليفـة مجـرمـين في حق البحـرين وشعبهـا المسلم .. لأنهـم فـاقـدي الدين والضمـير معـاً وهـذا واقـع الذين همّهم في الدنيـا شهـواتهم .. فـلا عجب إذاً انّمـا العجب تـقـاعس البعض في مقـارعة المجـرمين من جهـة وغفلة البعض عن أساسيات المواجهة مع العدوّ الحقيقي .

هـذا ولقد كـان العـالم الصـالح الشيـخ أحمـد البلادي المعروف بالفاضل عليه رحمة الخالق يـدرّس علومه لطلّاب حوزة البحرين في مجال الفقه الإسلامي والتربية الدينية وتاريخ الإسلام وقواعد اللغة العربية وعلم الصـرف والأدب .. وقـد درس الشيـخ يـوسف البحراني « شرح اللمعة » عنده . كما له من مؤلفـات التي تلفت في الأحداث المذكورة ، وله ولد فاضل محقق اسمه الشيخ محمـد كان كـأبيه في الصفـات ومثله في علمه المنقول والمعقول . وكان وفاة الفاضـل البحراني الشيخ أحمد البلادي في يوم الاثنـين بتاريـخ ١٤ من شهر رمضان المبارك (١١٣٧) الهجري .

تغمّده الله برحمته الواسعة ووفقنا وكل العـاملين الى نهج الإسلام في مقارعة الظالمين ومقاومة ضغوطات الجاهلين . والحمد لله ربّ العالمين .

الثورة الرسالية

تصدر شهرياً عن الدائرة الإعلامية في الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين

العنوان البريدي :

الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين

الدائرة الاعلامية ـ فرع طهران

ص ـ ب ١٤٨٩ ـ ١٤١٥٥

طهران ـ الجمهورية الاسلامية في إيران

I. F. L. B.

P.O. Box 14155 - 1984

TEHRAN - Iran

العنوان المصرفي :

(من أجل المساهمة في دعم العمل الرسالي)

رقم الحساب :

A/C NO 592 682 / O

Swiss volds Bank

1, guai Des Bergues

1201 Geneve

Switzerland

بَريد الثـورة

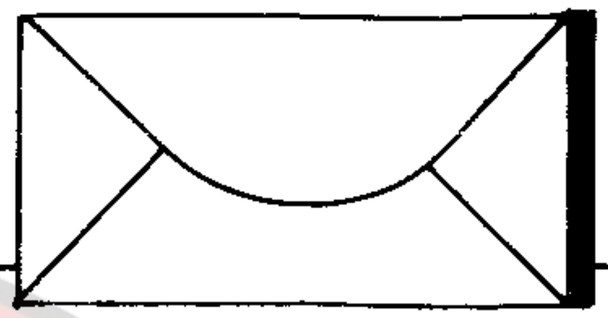

بمناسبة إفتتاح الجسر، أتقدّم الى شعب البحرين والطليعة خاصة بهذه القصيدة راجياً أن تنال اهتمامكم وتنشر على صفحات مجلّتكم الغرّاء ـ

إليه أعني لا إلى . . . . . .

أيا دهر ما أغزاك بالمرّ قاطبا ... لبسنا من الأحقاد ذرع المصائب
وحاقد أحقان من الدهر لم ينم ... وضلعك يا محروم ما ارتاح جانبا
وخصم لدود بالرياء مصنع ... يبيت على «الورس» للسكر شاربا
أمير السفاهة والعهر والخنا ... رقيص الليالي حليف الملاعبا
إليه أعني لا الى . . . غيره ... عيسى بن جلفان سليل النواصبا
يصرح باسم العار لا باسم شعبنا ... جماهيرنا صبّت عليها النوائبا
فمزّق بحرين الأبيّ بمخالب ... وجمع أحلافاً على ما يناسبا
وروتين الاستغلال لا زال شامخاً ... وطبخة آل النذل تقضى مآربا
وفي كل يوم يوعد الناس وعدة ... يصوت بالافراج والفعل غالبا
واظهر بالتلفاز يحدو بحدوه ... يقول ألا يا جسر بنتك الأطايبا
لا أدري ما الأطياب مقصودهم؟ ... أم بدوه الجحافل الأعاربا
قد ضاع هذا العزّ يوم تآلبت ... وحلّت على أوال فتكا قراطبا
أأرثي تربتي أم عمارها ... أم حقنا السلوب فيها واجبا
ودمائك مظلول مدى الدهر نازف ... وقانيه يطفو كلما جفّ كاهبا
وأنى أتاك الضرّ فهو وراءه ـ ... أشرق أتى أم جاء غرباً جلائبا
فيها أبا الارزاء فلل جموعهم ... أقم في ديار الله نصراً ملببا
صمدت مع الاسلام يوماً فطأطأت ... ودانت لك الدنيا وقد عزّ وجانبا

مكّي أحمد البحراني

بيّنات

(يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم)

الصعوبات . . طريق السعادة :

« ليس منّا أحد وان ساعدته الدنيا بمستحلص إغضارة عيش إلا من خلال مكروه ».

الامام جعفر بن محمد الصادق

وظيفة المال في المجتمع ؟

« إنّما أعطاكم الله هذه الفضول من الاموال لتوجهوها حيث وجهها الله عزّ وجلّ وليس لتكنزوها لتكنزوها » .

الامام الصادق (ع)

كيف تصلّي ؟

« اذا استقبلت القبلة فآيس من الدنيا ومن فيها، والخلق وما هم فيه، واستفرغ قلبك من كلّ شاغل يشغلك عن ذكر الله ، وعاين بسرّك عظمة الله عزّ وجلّ ، واذكر وقوفك بين يديه . . وقف على قدم الخوف والرجاء »

الامام الصادق (ع)

مصير أبواق الظلمة

« من عذر ظالماً بظلمه سلّط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يؤجره الله على ظلامته »

الامام الصادق (ع)

متى يصفو العيش ؟

« ثلاثة تكدّر العيش : السلطان الجائر وجار السوء والمرأة البذيّة »

الامام الصادق (ع)

خطر آل خليفة على المسلمين

« ان من بقاء المسلمين والإسلام أن تصير الاموال عند من يعرف حقها، ويضع فيها المعروف، وان من فناء الإسلام والمسمين أن تصير الأموال في أيدي من لا يعرف فيها الحق ، ولا يصنع فيها المعروف » .

الامام الصادق (ع)

نحو علاقات أخوية

« إذا أبلغك عن أخيك ما تكرهه ، فاطلب له من عذر واحد الى سبعين عذراً، فان لم تجد له عذراً فقل : لعلّ له عذراً لا أعرفه »

الامام الصادق (ع)

لو كنت ذا منصب :

« . . . والشفاعة زكاة الجاه »

الامام الصادق (ع)

أقلام شباب ثورة 14 فبراير
مركز الدراسات والبحوث

لأن كلام الجرائد في وطني مهزلة
لأن تصاريح حكّامنا كالزنا .
مبال ينافخ بالعهر في مبولة .

لأن الإذاعات مثل شخير البعير .
هراء كلون الرماد على منقله

لأن الذي يتقرب للظالم المستبد
سيدخله الله ـ لا شكّ ـ في مدخله

رفضت التخضع للحاكمين .
رميت الجرائد في مزبلة

وقررت موتاً مع الثائرين
فموت الشهاد ما أجمله .

وللسيف حكم على الظالمين.
فما أعدل السيف ما أعدله

ما أعدل

السيف

ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير
مركز للدراسات والبحوث

(إنّهم فتية آمنوا بربّهم وزدناهم هدى)

البطل الرسالي عبد الحسين أحمد يوسف

تاريخ الميلاد : ١٩٥٨ م = ١٣٧٨ هـ .

مكان الميلاد : رأس رمان

الحالة الاجتماعية : أعزب.

المستوى التعليمي : ثانوية عامة .

المهنة : موظّف.

تاريخ الإعتقال : ديسمبر ١٩٨١ م ـ صفر ١٤٠٢ هـ .

الحكم الجائر ضدّه : ١٥ سنة .

أشبال شباب ثورة ١٤ مليار
مركز الدراسات والبحوث